



## العاملات في الأراضي الزراعية بدير الزور.. مجهود كبير

## وتفاوت في الأجور

**روناهي، دير الزور - تُشكل المرأة ركيزة أساسية في القطاع الزراعي، رغم غياب الإحصاءات الدقيقة التي تُبرز إسهاماتها الحقيقية، إلى جانب العديد من التحديات والصعوبات التي تواجهها. والمرأة في مقاطعة دير الزور مثلاً.**



أمام عينيّ.

وبيّنت حور، أن لديها الكثير من التحديات في العمل في قطاع الزراعة، من الحرارة الشديدة في الصيف، والبرد القارس في الشتاء، والمطر الغزير الذي يُهدد المحصول، كذلك، قلة المساعدة. وأغلب الأحيان تعمل بمفردها.

وأضافت: «أهم ما تعلمته خلال مسيرة عملي في الزراعة، الصبر والاعتماد على النفس والتكيف مع الظروف الطبيعية المتغيرة، فالأرض تعطي من يعمل بجد وإخلاص».

### المرأة تلعب دوراً هاماً في القطاع الزراعي

السرية. اكتسبنا من خلال العمل

كفريق التعاون والتفاهم، وثقة منا بالأخر. هذا يسهل علينا التغلب على الصعوبات ويحقق لنا نتائج أفضل».

واختتمت المزارعة «أمل الزكي» حديثها: «المرأة لها دور محوري في القطاع الزراعي ورغم التحديات الجمة التي تواجهها، بدءاً من عدم المساواة في الأجور وظروف العمل القاسية، وصولاً إلى قلة الوصول إلى الموارد والفرص، على الري واستخدام الآليات».

وتابعت: «تعمل ساعات طويلة، لكننا نحاول خَفِيق توازن بين العمل والحياة

## دار المرأة في كركي لكي.. ملاذ النساء لإحلال العدالة المجتمعية



يسبق أن شهدت مناطقنا مؤسسات نعي بالشأن النسوي لهذه الحد. وهذه الدار قد اصطلحمت بالنقد المجتمعي أو من الذهنية الذكورية».

وتابعت: «هناك خمس لجان في الدار ولكل لجنة دور خاص بها. نعمل على نشر الوعي بين النساء. كما أننا نقوم برشرات وإلقاء محاضرات توعوية في المدن والبلدات والقرى. نعمل كدرع حصين لحماية المرأة من المجتمع والعائلة والأعراف البالية. تواجه بعملنا العديد من الحالات، هناك ظاهرة زواج القاصرات

وتعدد الزوجات والعنف النفسي والجسدي إلى جانب العنف ضد الطفل في الدار لا نكتفي بالاستماع لطرف واحد ولا ننحاز لجهة معينة لأن العدالة الاجتماعية هي عنواننا».

كما بينت هيفين، إنّ كل حالة تبقى بحمايتهنّ وحقوقهنّ.

في الدار ما يقارب ثلاثة أشهر للوصول لحل يرضي الطرفين؛ «لا نقوم بإرسال الحالات للمحكمة إلا بعد التأكد من خطورة الأمر وكما أننا نتأكد من صدق الطرف المدعي بالإثباتات والدلائل. كثيراً ما تأتينا حالات من العنف أو تعدد الزوجات، ومع الحوار والتقاش من الطرفين، نصل لحلول يرضي الطرفين ونغلق ملف الحالة حتى قبل الوصول للمحكمة».

مع بداية ثورة ١٩ تموز، أصدرت الإدارة الذاتية، العديد من القوانين التي تقوم بحماية حقوق المرأة ومنها قانون منع تعدد الزوجات، وبهذا الخصوص تقول هيفين: «تعمل وفق القوانين التي خُمي حقوق النساء، الدار ليست حكراً على دين أو عرق أو فئة معينة، هدفنا عدم قيامها بذلك، فنحن واجبا حماية الأسرة من أي حالة عنف، وضمان أسرة سليمة».

هذا ويذكر، أنّ دار المرأة تتألف من خمس لجان، وهي لجنة الصلح والتدريب، والشكاوى التحقيق والأرشيف، إلى جانب الدعم الاجتماعي للمرأة، والعلاقات العامة».

## عشرة كائنات عمرها أقل من أسبوع.. تنمو وتبلغ وتتكاثر وتموت

**في عالم الحيوان، تختلف إيقاعات الحياة بشكلٍ جذري من كائن إلى آخر، بينما تحظى بعض المخلوقات بفرصة العيش لعقودٍ طويلة، تقتصر حياة كائنات أخرى، بمجرد بلوغها مرحلة النضج، على بضعة أيام معدودة أو حتى مجرد ساعات قليلة.**

تقضي هذه الحشرات فترات طويلة، قد تمتد لشهور أو حتى أكثر من عام، تعيش كحوريات يافعة حتّ الماء لتتطور وتنمو وجمعاتها الكبيرة غالباً بالقرب من مصادر المياه، على الرغم من أن مرحلة البلوغ في حياتها لا تتجاوز ٣ إلى ٥ أيام، إلّا أن هذا الكائن الصغير يحمل أهميةً بيئيةً كبيرة.

خلال فترة حياته القصيرة، يتشكّل البعوض الصغير مصدر غذاء أساسي للعديد من الحيوانات بما في ذلك الطيور والأسماك ومخلوقات أخرى، ينصب تركيزه الرئيسي خلال هذه الأيام القليلة على إتمام مهمته البيولوجية الأسمى؛ التكاثّر لضمان استمرارية نسله.

– بعوض المراءة: تعرف ذبابت المراءة الصغيرة، أو «الغال ميدج» بشكلٍ رئيسي «الدرون»، بكونه الكائن الوحيد الذي يتمحور وجوده حول مهمة واحدة محددة: التزاوج مع الملكة، بمجرد إتمام هذه الوظيفة الحيوية، تنتهي حياة النمل الذكر عادةً في غضون أيام قليلة.

لا يشارك هذا النمل في مهام جمع الطعام، ولا يساهم في بناء أو صيانة العش؛ فدوره البيولوجي الكامل مكرس لعملية التكاثر وضمان بقاء المستعمرة.

– ذباب مايو قصير العمر: بعض أنواع ذباب مايو، والتي تعرف باسم «ذباب مايو قصير العمر»، تعيش جُرْبة حياة بالغة استثنائية، حيث لا يتجاوز عمرها بضع ساعات فقط فوق سطح الماء، بعد هذه الفترة الزمنية الوجيزة كافية بالكاد لإجاز مهمة واحدة: العثور على فيق والتزاوج.

إنتاج الحبر،

– البعوض الصغير: يعرف البعوض الصغير، أو «البيج»، بحجمه الضئيل وجمعاته الكبيرة غالباً بالقرب من مصادر المياه، على الرغم من أن مرحلة البلوغ في حياته لا تتجاوز ٣ إلى ٥ أيام، إلّا أن هذا الكائن الصغير يحمل أهميةً بيئيةً كبيرة.

خلال فترة حياته القصيرة، يتشكّل البعوض الصغير مصدر غذاء أساسي للعديد من الحيوانات بما في ذلك الطيور والأسماك ومخلوقات أخرى، ينصب تركيزه الرئيسي خلال هذه الأيام القليلة على إتمام مهمته البيولوجية الأسمى؛ التكاثّر لضمان استمرارية نسله.

– النمل الذكّر: داخل عالم مستعمرات النمل النظم، يعرف النمل الذكّر، أو «الدرون»، بكونه الكائن الوحيد الذي يتمحور وجوده حول مهمة واحدة محددة: التزاوج مع الملكة، بمجرد إتمام هذه الوظيفة الحيوية، تنتهي حياة النمل الذكر عادةً في غضون أيام قليلة.

لا يشارك هذا النمل في مهام جمع الطعام، ولا يساهم في بناء أو صيانة العش؛ فدوره البيولوجي الكامل مكرس لعملية التكاثر وضمان بقاء المستعمرة.

– ذباب مايو قصير العمر: بعض أنواع ذباب مايو، والتي تعرف باسم «ذباب مايو قصير العمر»، تعيش جُرْبة حياة بالغة استثنائية، حيث لا يتجاوز عمرها بضع ساعات فقط فوق سطح الماء، بعد هذه الفترة الزمنية الوجيزة كافية بالكاد لإجاز مهمة واحدة: العثور على البيئي واستمرارية الحياة.

وقبل هذا التحليق القصير والمكثف.

–عثة لونا:تعرف عثة لونا بجمالها الخلاب الذي يزين سماء الهند وأمريكا الشمالية، ولكن حياتها كبالغة قصيرة جداً، بمجرد خروجها من شرنقتها، لا تمتلك هذه العثة، فما يمكنها من تناول الطعام، وبدلاً من ذلك، تعتمد على الطاقة التي خزنتها خلال مرحلتها اليرقية.

لا تعيش عثة لونا سوى ما بين ٥ إلى ٧ أيام، وهي فترة كافية فقط للتزاوج ووضع البيض قبل أن تكتمل دورتها الحياتية وتنتهي حياتها.



– دودة الفز:تعد دودة الفز من الحشرات التي دجنت منذ فترة طويلة لاستخدامها في صناعة الحرير، خاصةً في الهند، كبالغة، لا يتجاوز عمر هذه العثة ٤ إلى ٦ أيام فقط، ومثل عثة لونا، لا تتناول دودة الفز أي طعام بمجرد خروجها من الشرنقة.

تنمو هذه الكائنات وتتغذى وتتكاثر بوتيرة سريعة قبل أن تعيد دورة حياتها نفسها، ما يظهر قدرة مدهشة على خَفِيق أقصى استفادة من كل لحظة وجود.

يومين إلى ثلاثة أيام، وعلى الرغم من حجمها النهائي الصغر وبساطة تركيبها الظاهر، إلّا أن هذه الكائنات تكون نشطة للغاية خلال فترة حياتها القصيرة.

– البروتين والعديد من العناصر الغذائية الأساسية مثل الكالسيوم والمغنيسيوم والفوسفور، وإليك نظرة عن كُتب على ملفهم الغذائي:

– تعزيز مستويات الترطيب:

من أهم فوائد نقع بذور الشيا في الماء هو تعزيز ترطيب الجسم، فعندما تغمر بذور الشيا في الماء، تمتص ما يصل إلى ١٢ ضعف وزنها لتتشكل مادة تشبه الهلام، ولا يسهل هضم هذا الهلام فحسب، بل يساعد أيضًا في الاحتفاظ بالمياه وبالتالي تحسين مستويات الترطيب.

يمكن أن تكون بذور الشيا المائية مفيدة بشكل خاص للرياضيين والأفراد الذين لديهم مستويات عالية من النشاط



– إدارة الوزن:

يمكن أن يساعد تناول بذور الشيا في الماء في التحكم في الوزن، تساهم نسبة الألياف العالية في بذور الشيا وقدرتها

## الفوائد الصحية لبذور الشيا في الماء

صحة الشرايين،

وقد أظهرت الدراسات أن الاستهلاك المنتظم لبذور الشيا يمكن أن يؤدي إلى

انخفاض كبير في ضغط الدم الانقباضي والانتساطي، وبالتالي تقليل خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية.

– خفض مستويات الكوليسترول:

ترتبط الألياف القابلة للذوبان في بذور الشيا بالكوليسترول في الجهاز الهضمي، ما يمنع امتصاصه ويسهل إخراجها، وهذا يساعد في خفض الكوليسترول الكلي، مستويات الكوليسترول وخاصة كوليسترول البروتين الدهني منخفض الكثافة (LDL)، والذي يشار إليه غالبًا باسم الكوليسترول «الضار».

إن خفض مستويات الكوليسترول السيئ LDL يمكن أن يقلل بشكل كبير من خطر الإصابة بتصلب الشرايين وأمراض القلب والأوعية الدموية الأخرى.

### الجرعة الموصى بها

على الرغم من أن بذور الشيا غنية بالعناصر الغذائية، إلا أنه من المهم تناولها باعتدال، يبلغ المدخول اليومي الموصى به

من بذور الشيا حوالي ٢-١ ملعقة كبيرة، نظرًا لمحتواها العالي من الألياف، فإن تناول كميات زائدة من بذور الشيا يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات في الجهاز الهضمي.

## خروج مُشترّف للهلال ومواجهات نارية في الدور نصف النهائي

**إعداد، جوان محمد . انتهت منافسات الدور ربع النهائي من كأس العالم للأندية 2025، بخروج مُشترّف للهلال السعودي، بينما يستشهد منافسات الدور نصف النهائي مواجهات نارية وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين.**

وتوقفت آمال الهلال السعودي في بطولة كأس العالم للأندية في الوصول للدور نصف النهائي، بعد خسارته أمام فلومينينسي البرازيلي، بنتيجة (٢-١)، خلال المباراة التي جمعت الطرفين، ضمن منافسات الدور ربع النهائي لممثل القارة الآسيوية، وخسر الهلال السعودي بصعوبة من فلومينينسي البرازيلي، وبالرغم أنه كان قريباً من التعادل في الوقت الأصلي من المباراة، وخاصةً مع إضاعة لاعبيه أهداف محققة في الوقت البذل الصانع للتفائلين.

وخسر الهلال السعودي بصعوبة من فلومينينسي البرازيلي، وبالرغم أنه كان قريباً من التعادل في الوقت الأصلي من المباراة، وخاصةً مع إضاعة لاعبيه أهداف محققة في الوقت البذل الصانع للتفائلين.



والذي منحه الحكم في المباراة وكان سبع دقائق، في المقابل كان باستطاعة النادي البرازيلي أيضاً زيادة غلته من الأهداف لولا براعة حارس الهلال المغربي ياسين بونو، وكان الهلال السعودي قد ظهر بصورة مميزة في أول أربع مباريات بلميراس (١-٢)، في الدور ربع



وكيليان مبابي في الدقائق ١٠، ٢٠، و٤٩، بينما أحرز هدفي دورموند بييروغيراسي في الدقيقتين ٢٩٠ و٦٩٠، بهذا الفوز يضرب الميرنغي موعداً نارياً مع باريس سان جيرمان

الفرنسي في نصف النهائي، وستقام مباراة باريس والريال، يوم الأربعاء للمصادف ٧/٩/٢٠٢٥، وستبدأ بتمام الساعة العاشرة صباحاً.

وشارك في البطولة ٣٢ نادي من ٦ قارات بجانب بطل البلد المضيف، على أن يتم اختيار الفرق بين سنوات كل نسخة من كأس العالم، أي أنه يتم اختيار المشاركين في نسخة ٢٠٢٥ من الأبطال بين ٢٠٢١-٢٠٢٤ بجانب التصنيف الجديد للتع، وتم تقسيم الفرق على ثماني مجموعات، كل مجموعة من أربعة فرق ويتأهل الأول والثاني فقط إلى دور ال١٦،

وبداية من ثمن النهائي، يتم

## دمار تمثال الشهداء في حلب يهزّ التراث الوطني

**الطبقة، عبد المجيد بدر . في مشهد صادم، أظهر منتصف ليلة الثاني من تموز 2025، مقاطع متداولة لاستخدام رافعة ومعدات بدائية تقتلع تمثال الشهداء من ساحة سعد الله الجابري في حلب: ما تسبب في تحطم الجزء العلوي من التمثال وتطاير قطع الحجر الأصفر في الساحة.**

بأنه «انتهاك لمنهج لثراث المدينة» مربع». لكن غياب التمثال عن التصاميم الأولى آثار الربية مبيكراً.

سقوط يوجع الوجدان ولم يكن تمثال الشهداء مجرد حجر في ساحة حلب. بل رمزاً حيّاً لتضحيات الأجيال ورباطاً بين الماضي والحاضر، وكان شاهداً صامتاً على نضال المدينة ومراًة التاريخ الجماعي، لذا، فسقوطه لا يعني فقط خسارة أثر مادي، بل فقدان صوت رمزي يعيد طرح سؤال الهوية والتضحية في وجدان الناس.

وتفاعل السكان والناشطون على منصات التواصل الافتراضي بالغضب والاستنكار، معتبرين ما جرى «جرحاً عميقاً في صلب الروح الوطنية».

**نداء لحماية الرموز**
وأظهرت المشاهد المصورة التي تداولها ناشطون عبر مواقع التواصل الافتراضي، منتصف ليلة الثاني من تموز الجاري، استخدام معدات بدائية في عملية التفكيك: ما أدى إلى تحطيم أجزاء من التمثال وتطاير اللقطات ربط التمثال بأكبال حديدية غير مخصصة للنحت، واستخدام رافعة دون عتائم أو إشراف هندسي متخصص، ما أدى إلى انفصال الراس وسقوطه على الأرض، فسرعة العملية وغياب حواجز الأمان أو خبراء الآثار جعلت المشهد صادماً في وعي الحلبية، ودفعت الكثيرين لوصف ما حدث



ونقطة التقاء للفعاليات الوطنية والمناسبات التذكارية. وفي عام ٢٠١٣، تضرر جزئياً نتيجة القصف، لكنه ظل شاهماً وتمّ بجهود شعبية بعد التحرير ليكون شاهداً على الصمود ورفض الانكسار.

ويشمل مشروع التأهيل الذي تنفذه شركة STH «تخدم البنية التحتية، وتوسيع الأرصفة، تطوير النافورة المركزية،

**رمزية التمثال التاريخية**
وأجرى النصب عام ١٩٨٤ على يد النحات السوري «عبد الرحمن مؤقت» تحليلاً لـ «شهداء الحقبة الاستعمارية الفرنسية قبيل الاستقلال»، حيث جسّد من حجارة حلب الصفراء ليكون امتداداً بصرياً وروحياً لهوية المدينة، وكان منذ تشييده

والتنسيق الكامل مع الجهات الفنية المختصة لضمان حماية التراث». ونوه: «حرص على أن تكون الساحة مساحة للاحتفاء بالهوية والفعاليات معاً، ولكن لا ينبغي أن يكون التطوير على حساب رموز الوطنية والموروث الشعبي».

وأصدرت مديرية الآثار والمتاحف في حلب بياناً توضيحياً في الثالث من تموز ٢٠٢٥، أكدت فيه أن نقل تمثال الشهداء جاء حفاظاً على قيمته الفنية، وأن العملية تتم ضمن خطة إعادة تأهيل ساحة سعد الله الجابري.

وقالت المديرية: «قامت مديرية الآثار والمتاحف بنقل ما يعرف بـ (تمثال الشهداء) إلى مكان آخر حفاظًا عليه وعلى قيمته الفنية، ليصار بعد ذلك إلى ترميمه وصيانته من مختصين فنيين».

مضيفاً: «يهدف هذا الإجراء أيضًا إلى تجهيز الساحة لاستضافة الفعاليات والنشاطات الشعبية، خصوصًا بعد حجب التمثال جزءًا من رؤية المشاةنة الرئيسية التي تم تركيبها مؤخرًا».

عرب السودان. وجنوب غرب مصر وشرق ليبيا أهمية جغرافية بجانب أهميتها الاستراتيجية والسياسية والأمنية. حيث تقع في منطقة الصحراء الكبرى الشرقية، جنوب واحة سيوة وغرب منطقة العوينات.

وأشارت نضال عثمان إلى أن هناك الكثير من النساء اللواتي تقدمن للصفوف وقاتلن في مناطق مختلفة، لكنها كانت المرأة الوحيدة التي شاركت مع الجيش في محاور القتال المتقدمة بالولاية الشمالية. لافتةً إلى أن النساء السودانيات شاركن في معسكرات الاستنفار وتخرجت أعداد كبيرة منهن وتستخدمن الأسلحة الخفيف والثقيلة «تحن قادرون على حماية أنفسنا ومن حولنا».

يستردهاالجيش، وحول اختلاف جربتها. قالت: «إن هناك اختلاف من جربة لأخرى فبعض المناطق تتمتع بأمان نسبي، لكن تنتشر فيها الإشتاعات، وهنا تسعى جاهدة للوصول إليها لتفنيذ تلك المزامع وإبراز حقيقة الشمالية والنيل والأبيض.

تعد نضال عثمان من بين عدد من النساء اللواتي وضعن بصمة واضحة في الحرب الدائرة ببلاهن في ظل الضرر الكبير الذي وقع على المرأة السودانية إثر الصراع الدائر بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني منذ منتصف نيسان ٢٠٢٣، والتي تسبب في انتهاكات كبيرة جّاه الجيش بالسليارات عبر الصحراء بين من جاوز ثلاث ساعات حتى الوصول للخطوط الخراطوم وولاية الجزيرة وسط البلاد قبل أن وتكتسب المنطقة التي تقع شمال

غرب السودان. وجنوب غرب مصر وشرق ليبيا أهمية جغرافية بجانب أهميتها الاستراتيجية والسياسية والأمنية. حيث تقع في منطقة الصحراء الكبرى الشرقية، جنوب واحة سيوة وغرب منطقة العوينات. وأشارت نضال عثمان إلى أن هناك الكثير من النساء اللواتي تقدمن للصفوف وقاتلن في مناطق مختلفة، لكنها كانت المرأة الوحيدة التي شاركت مع الجيش في محاور القتال المتقدمة بالولاية الشمالية. لافتةً إلى أن النساء السودانيات شاركن في معسكرات الاستنفار وتخرجت أعداد كبيرة منهن وتستخدمن الأسلحة الخفيف والثقيلة «تحن قادرون على حماية أنفسنا ومن حولنا».

يستردهاالجيش، وحول اختلاف جربتها. قالت: «إن هناك اختلاف من جربة لأخرى فبعض المناطق تتمتع بأمان نسبي، لكن تنتشر فيها الإشتاعات، وهنا تسعى جاهدة للوصول إليها لتفنيذ تلك المزامع وإبراز حقيقة الشمالية والنيل والأبيض.

تعد نضال عثمان من بين عدد من النساء اللواتي وضعن بصمة واضحة في الحرب الدائرة ببلاهن في ظل الضرر الكبير الذي وقع على المرأة السودانية إثر الصراع الدائر بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني منذ منتصف نيسان ٢٠٢٣، والتي تسبب في انتهاكات كبيرة جّاه الجيش بالسليارات عبر الصحراء بين من جاوز ثلاث ساعات حتى الوصول للخطوط الخراطوم وولاية الجزيرة وسط البلاد قبل أن وتكتسب المنطقة التي تقع شمال

وفي السياق أكد الإداري في مديرية السياحة والآثار في مقاطعة الطبقة بإقليم شمال وشرق سوريا «مصطفى الرحيل» لصحيفتنا«رونابي» على أهمية تمثال الشهداء رمزاً وطنياً وتاريخياً، لكنه أشار إلى بعض التحديات في طريقة التنفيذ: «نحن نقفن رمزية التمثال وقدره، لكننا نعتقد أن النقل تم بطريقة لم ترتق إلى المعايير الفنية المطلوبة: ما أدى إلى أضرار غير مبررة».

وأضاف: «رحب بخطط الترميم والصيانة، لكن: يجب أن تُنفذ بحذر

#### موقف نقدي من الطبقة

وفي السياق أكد الإداري في مديرية السياحة والآثار في مقاطعة الطبقة بإقليم شمال وشرق سوريا «مصطفى الرحيل» لصحيفتنا«رونابي» على أهمية تمثال الشهداء رمزاً وطنياً وتاريخياً، لكنه أشار إلى بعض التحديات في طريقة التنفيذ: «نحن نقفن رمزية التمثال وقدره، لكننا نعتقد أن النقل تم بطريقة لم ترتق إلى المعايير الفنية المطلوبة: ما أدى إلى أضرار غير مبررة».

وأضاف: «رحب بخطط الترميم والصيانة، لكن: يجب أن تُنفذ بحذر

أكدت الإعلامية نضال عثمان على أن المرأة السودانية تعتبر رمزاً للصمود والتضحية، حيث تلعب دوراً محورياً في إحلال السلام مشيرة إلى دور المرأة في الإعلام لمساهمتها بشكل كبير في توعية المجتمع وتسليط الضوء على قضايا بلادها.

في خطوة وصفها كثيرون بالغامرة، تقدمت نضال عثمان وهي المستشارة الإعلامية لحركة خير السودان واحدة من الحركات المسلحة المشاركة إلى جانب الجيش السريع، الصفوف الأمامية في ولايتي الشمالية والنيل الأبيض في رحلة وصفتها بالغامرة لكنها مصحوبة بالحماس والعزيمة.

خلال الأيام الماضية، تقدمت نضال عثمان مع الجيش السوداني والقوات المساعدة له الصفوف الأمامية بحور الصحراء الحدودي بين السودان ومصر وليبيا بالتزامن مع الحديث عن دخول الدعم السريع المحور مساندة قوات حفتر الليبية.

حول جربتها، تقول نضال عثمان التي وقفت بنيات في منطقة محور الصحراء وهي تزني زي الجيش السوداني، إن التجربة كانت صعبة حيث غارت برفقة الجيش بالسليارات عبر الصحراء بين من جاوز ثلاث ساعات حتى الوصول للخطوط الأمامية للمواجهات، مشيرة إلى أن



الرحلة كانت ما بين الغامرة والحماس والعزيمة والإصرار للمشاركة في الصراع إلى جانب الجيش. لافتةً إلى أنها خاضت عدد من التجارب ووصلت للكثير من محاور القتال بالخطوط الأمامية بولايتي الشمالية والنيل والأبيض. تعد نضال عثمان من بين عدد من النساء اللواتي وضعن بصمة واضحة في الحرب الدائرة ببلاهن في ظل الضرر الكبير الذي وقع على المرأة السودانية إثر الصراع الدائر بين قوات الدعم السريع والجيش السوداني منذ منتصف نيسان ٢٠٢٣، والتي تسبب في انتهاكات كبيرة جّاه الجيش بالسليارات عبر الصحراء بين من جاوز ثلاث ساعات حتى الوصول للخطوط الأمامية للمواجهات، مشيرة إلى أن

## لتعزيز الشفافية والتشاركية.. اجتماع بقامشلو

مركز الأخبار - نظمت بلدية الشعب في مدينة قامشلو، مع جامعة روج أمّا اجتماعاً مفتوحاً ضمّ شرائح مجتمعية وأكاديمية، بهدف تعزيز مبدأ التشاركية والتعاون في تناول القضايا الخدمية والمجتمعية.



أقيم الاجتماع في حديقة درم لاند بمدينة قامشلو في مقاطعة الجزيرة. بحضور عدد من الأكاديميين والدكاترة والطلاب. إلى جانب عدد من أهالي المدينة، الاجتماع بدأ بكلمة للرئيسة المشتركة لبلدية الشعب في قامشلو بيريغان عمر التي أكدت فيها على أهمية إشراك المجتمع في صنع القرار. قائلة: «لكي نطور عملنا وترتقي به، لا يكفي أن نعتمد على رأي العاملين في البلدية فقط، بل من الضروري الاستماع إلى صوت الأهالي. نحن نقوم بواجبنا في

سيارة المواطن بدري علي من نوع مازا.

ومبلغ مالي كان بحوزته، في حادثة جديدة تعكس حالة الفلتان الأمني والتجاوزات المتكررة بحق السكان الأصليين في المنطقة.

يُذكر أنّ هذه الجريمة تدرج ضمن سلسلة من الانتهاكات المنهجية التي يمارسها مرتزقة الاحتلال التركي في مدينةعفرين المحتلة منذ عام ٢٠١٨. وسط صمت دولي مريب وجاهل من منظمات حقوق الإنسان ما يزيد من معاناة المدنيين الكرد في تلك المناطق المحتلة.

## الحكومة السوريّة الانتقالية تفرض مبالغ مالية على الداخلين للبلاد

رسم قدرها ٧٥ دولاراً على مواطني معظم الدول الأوروبية، و٢٠٠ دولار على الأميركيين.

أما الدول غير المدرجة ضمن المجموعات، فتبلغ رسوم الدخول منها ٥٠ دولاراً لمدة صلاحية شهر واحد ودخول مرة واحدة.

يُذكر أنّ نصف السوريين تقريباً يعيشون خارج البلاد بعد ١٤ عاماً من الصراع.

وفي سياق آخر، أعلن مرتزقة «سرايا أنصار السنة» مسؤوليّتهم عن الحرائق التي اجتاحت جبال اللاذقية والتي ما زالت مستمرة شمال غربها.

## حملة اعتقالات واسعة بتركيا تطال المعارضة مع قرب الانتخابات



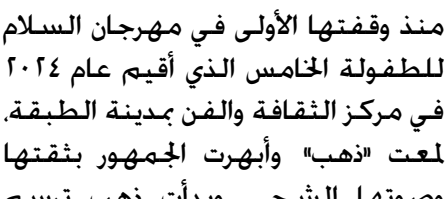
الحاكمة لإمام أوغلو، الذي يعد أبرز منافسي أردوغان، ثم اعتقاله على نمة خفيقات فساد مزعوم، وعدم تقديم أي أدلة تثبت تورطه. «يوغارتينشي» (اليوسفورا). لقيامه بتمزيق شهادته الجامعية خلال حفل التخرج

## ذهب الفياض.. حين تنطق الطفولة بلهجة الرقة

## ويُصبح الشعر طريقًا للشفاء

**الطبقة/عبد المجيد بدر - في ختام مهرجان السلام للطفولة والذي أقيم على مدار يومين من أواخر شهر حزيران الفائت وحتى الأول من تموز الجاري على خشبة مسرح الشهيد مثنى عبد الكريم في مركز الثقافة والفن بمدينة الطبقة، لم يكن الحضور يتوقع أن يحمل صوتٌ صغير قادم من الرقة كل هذا الاتساع، ولا أن تنبعث من حنجرة طفلة في الرابعة من عمرها كل تلك الذاكرة.**

إنها «ذهب الوسام الفياض»، الطفلة التي رغم صغر سنها وتبلغ من العمر أربع سنوات، أنهلت الجمهور بصوتها النقي على خشبة مسرح الشهيد مثنى عيد الكرم في الطبقة. ألفت الشعر الشعبي بلهجة الفرات الأصيلية، معبرة عن عمق التراث والهوية التي لا تزال تنبض بصوت الأطفال وبراعة الطفولة



منذ وفقتها الأولى في مهرجان السلام للطفولة الخامس الذي أقيم عام ٢٠٢٤ في مركز الثقافة والفن بمدينة الطبقة، لمعت «ذهب» وأبهرت الجمهور بقمقتها وصوتها الشجي، وبدأت ذهب ترسم طريقها، ثم تألفت في ٢٤ أيار ٢٠٢٥ خلال مهرجان الفرات الأدبي في مدينة الرقة، إذ وقفت الطفلة الصغيرة بين كبار الشعراء والأدباء، وألفت شعراً شعبياً باللهجة الفراتية، كأنها تبث الحياة في كلمات الأجداد ومع اختتام مهرجان السلام للطفولة السادس الذي استمر على مدار يومين، عادت ذهب لتؤكد أن صوت الطفولة حين يمزج بالفرات يصنع نداءً حياً ويزرع في الأرض بذور الأمل المتجدد.

حفظت شعراً أكثر، كان نطقها يتحسن، صارت الكلمات تُعيد ترتيب لسانها. والشعر ساعدها على التعافي كما لم تفعل أي جلسات علاجية».

في ختام المهرجان، لم تكن كلمات ذهب مجردَ أداء، بل إعلان عن جيل جديد قادر على حمل الذاكرة بصوتٍ نقي، وعن طفولة لا تنجّل من لهجتها، ولا تخشى مفردات قد لا تُستخدم يومياً لكنها حيّة في الشعر، وذهب بدأت تعيدها للحياة».

عقلية واجتماعية: «الشعر يوسّع مارك الطفل ويحفّز خياله، وينحّه ثقة بالنفس، لاحظنا أن ذهب أصبحت أكثر جرأة في الحديث، وأكثر انسجامًا مع الأطفال والأشخطة العامة».

جربة ذهب. كما يؤكد، هي مزيج من العلاج والتعليم، والتراث، وكلها اجتمعت في قصيدة صغيرة ألققتها طفلة لا تزال تتعلم حروفها الأولى.

## دمقرطة سوريا... شرط للسلام والاستقرار

محمد عيسى

في خضم التحولات التي تعيشها سوريا، بين ركاب نظام انهار وآخر لم يُولد بعد، تلوح فكرة دمقرطة سوريا خياراً جيداً ومصيرياً للخروج من النفق الطويل الذي أدخلت فيه البلاد لعقود وازادت حلكته خلال سنوات الأزمة، وأنعشت الآمال بسقوط النظام، واليوم مع تقدم المرحلة الانتقالية، يعود نموذج الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا إلى الواجهة، نموذجاً حياً قابلاً للتوسع، وربما يكون النواة الحَلّ الذي يُبنى عليه مستقبل سياسيّ جديد، ديمقراطيّ، لا مركزيّ، تعدديّ، يضع نهايةً لحقبة الفجع والاستبدادوالطائفية.

**الخلاص الوحيد دمقرطة سوريا**

منذ انطلاق الثورة السورية في آذار ٢٠١١ وبمد الأثر، لم يتوقف السوريّون عن المطالبة بالتغيير السياسيّ الجذريّ، وبتفكيك منظومة الحكم القمعيّ، وبناء دولةٍ ديمقراطيّةٍ قائمة على العدالة والمساواة والوطنية، لكن: تلك المطالب، وعلى الرغم من مشروعيّتها، قوبلت بالنار والحديد. ثم أغرقت البلاد في مستنقع الحرب والتدخلات الخارجيّة والتطرف الدينيّ والفساد والفضوى، واليوم بعد سقوط نظام بشار الأسد وتولي أحمد الشحرى قيادة المرحلة الانتقالية في مطلع عام ٢٠٢٥، تعودُ تلك المطالب من جديد، كمشروع واضح للعالم اسمه: «مقرطة سوريا».

تعيش البلاد اليوم لحظة مفصليّة، لحظة امتحان حقيقيّ لدى جديّد القوى السياسيّة والاجتماعيّة في التأسيس لعهدٍ جديد، وفي هذه اللحظة بالذات، يُطرح سؤالٌ جوهريّ: هل يمكن لسوريا أن تخرج من دوامة الفوضى والانهار، وأن تتحول إلى دولة ديمقراطيّة حقيقية؟ وهل يمكن تجاوز الأزمات الاقتصادية والسياسيّة والأمنيّة والاجتماعيّة من دون عدائيّة انتقاليّةٍ ودستور جديد يضمن حقوق الجميع؟ الجواب: كما يظهر من جأب الدول الأخرى ومن التجربة السوريّة نفسها، هو لا.

#### نموذج محليّ بنّقس ديمقراطيّ

منذ لحظة إعلان تأسيسها في شمال وشرق سوريا عام ٢٠١٤، برزت الإدارة الذاتية الديمقراطية نموذجاً سياسياً واجتماعياً مختلفاً جوهرتاً عمّا اعاده السوريّون لعقود طويلة، فبعد أن عانت البلاد من هيمنة نظام شموليّ أمّنيّ مركزيّ قائم على الإقصاء وتمييز القوميّ والطائفيّ، طرحت الإدارة الذاتية نفسها بديلاً حقيقيّاً لا يكتفي برفع شعارات التغيير، بل يترجمها عمليّاً على أرض الواقع عبر منظومة مؤسساتيّة شاملة.

انطلقت التجربة من مبدأ أساسيّ يتمثّل في إشراك المجتمع المحليّ في إدارة شؤونه، بعيداً عن منطق الوصاية الأبويّة أو الحكم الفوقيّ، فتمّ تشكيل المجالس والكميّنات والهيئات المحليّة في كلّ منطقة، على

أسس ديمقراطيّة، حيث لا يتم تعيين المسؤولين بل يُنتخبون، ومثّل هذه المجالس مختلف الشعوب بقومياتهم وأديانهم، الكرد، العرب، السريان، الآشوريون، الأرمن، التركمان، الشيشان وغيرهم، جميعهم وجدوا لأنفسهم مكاناً فاعلاً في عملية صناعة القرار ضمن آليات تضمن التوازن والتمثيل العادل.

وقد جاءت هذه التجربة وسط ظروف شديدة القسوة، من حصار اقتصاديّ وحرب ضروس ضد مرتزقة «اعاش»، وهجمات تركيا المتكررة على المناطق الحدودية، وغياب أيّ اعتراف رسميّ أو دعم دوليّ حقيقيّ، وعلى الرغم من ذلك، استمرت الإدارة الذاتية في بناء مؤسساتها، وترسيخ قواعد الحكومة الديمقراطية، وإعادة تنظيم البنى الاجتماعيّة والاقتصاديّة على أسس العدالة والمساواة والتشاركيّة.

أحد أبرز إنجازات هذه الإدارة كان إقرار «العقد الاجتماعيّ» في عام ٢٠١٤، وثيقةٍ سياسيّة وقانونية تؤسس مرحلة جديدة، وتمّ تعديله وتطويره في عام ٢٠١٣ ليكسب التغييرات السياسيّة والاجتماعيّة، ويوسّع من دائرة الحقوق والواجبات، ويضمن الحريات الأساسيّة للجميع، وقد شمل هذا العقد مفاهيم متقدمة مثل المساواة بين الجنسين، حماية البيئة، والاعتراف بالعدديّة الثقافيّة واللغويّة، ما جعله الوثيقة الأكثر الشفافيّة والشفرة الدستورية في المنطقة.

كما أُنشئت هيئات متخصصة بالمرأة،



ومجالس عدالة اجتماعيّة، وهيئات تربيّة تعتمد على اللغات الأم للشعوب، ما أتى إلى إعادة الاعتبار لهويّات تمّ تهيميشها لعقود، وبت التعليم باللغة الكرديّة، السريانيّة، والعربيّة واقعاً في المدارس، الفوضى والتطرف، وعودة الاستبداد بنياب جديدة، أو تفكك الدولة بالكامل.

من هنا، فإنّ مشروع التحول الديمقراطيّ لا يجب أن يُنظر إليه خياراً سياسياً مؤقتاً أو مرحلة لاحقة «للاستقرار»، بل شرطاً أساسياً لتحقيق هذا الاستقرار، فالانتقال الديمقراطيّ ليس مكاناً من دون صياغة دستور جديد يعبر عن الإرادة الشعبيّة، ويتجاوز دستور المؤقت الذي تمّ إقراره في ١٣ آذار ٢٠٢٥ لتنظيم المرحلة الانتقاليّة بعد سقوط نظام بشار الأسد الذي قرّض في ظروف أمنيّة وسياسيّة مختلفة وكان بمثابة خيبة أمل لجميع السوريّين.

الدستور المطلوب لا يجب أن يكون وثيقةٍ

تقنيّة أو نصّاً شكليّاً، بل يجب أن يعكس تطلعات السوريّين ويضع أسساً واضحة لدولة لا مركزيّة، ديمقراطيّة، تضمن فصل السلطات، واستقلال القضاء، وحرية الصحافة والتنظيم والتعبير، وتمنح الإدارات المحليّة صلاحيات واسعة بعيداً عن مطلب نخويّ أو تقليد سياسيّ مقبوس من جأب الآخرين، بل هي مسألة وجوديّة تتعلق بمصير وطن أنهكته الحرب والتمزق، ويستقبل شعب يعيش حالة من التيه والنشطي منذ أكثر من عقد، فالعدوة إلى الديمقراطية لم تعد ترفاً فكريّاً أو حلماً بعيد المنال، بل باتت الخيار الوحيد للتبقي لإنقاذ ما تبقى من سوريا ككيان ودولة وشعب.

المجتمع السوريّ اليوم، وبعد كل ما عاشه من تدمير وتشريد وقتل وتهجير، لا يمكنه أن يستعيد تماسكه أو يقف على قدميه مجدداً من دون تفكيك النظام السياسيّ الذي أنتج هذا الخراب، وإعادة بنائه من الجذور على أسس جديدة كليّاً، فالإفراء على النهج المركزيّ السلطويّ الذي حكم البلاد لعقود طويلة، أو إعادة تدوير أدواته حتّى عاويين انتقاليّة، لن يفضي إلا إلى مزيد من الانقسامات، والعنف، والانهارات، بل عملياً إعادة تدوير لأسباب الأزمة.

تفاقم الوضع الأمنيّ، وغياب المحاسبة، وانتشار المجموعات المسلحة الخارجة عن القانون، وعودة رموز الاستبداد من أبواب السياسة والاقتصاد والأمن كلّ ذلك يُعد بمثابة نذر سُومٍ لمستقبل البلاد، ما لم يتم وضع حد لهذا الانحدار عبر تأسيس قواعد ديمقراطيّة صلبة، والتجارب نهاية لها.

هناك أجيال جديدة من السوريّين نشأت في كنف هذه الإدارة، وتعلمت مفاهيم الإدارة الذاتية، والمساواة الجندريّة، والمساءلة المجتمعيّة، وهي أجيال ستكون العمود الفقريّ لسوريا الغامضة إذا ما أُتيح لها المجال.

لقد أظهرت كلّ المعطيات أنّ الحَلّ العسكريّ فاشل، وأنّ مشاريع التقسيم أو الإقصاء لا مستقبل لها، وأنّ التغيير الحقيقيّ لا يكون إلا عبر الاعتراف بالتعدديّة، والعدالة، والمشاركة، لن ننعّم أيّ منطقة بالأمان إذا لم يتحقق الأمان لكل السوريّين، ولا يمكن لأيّ جهة أن تدعيّ تمثيل سوريا ما لم تعترف بحق الآخرين في الشراكة.

دمقرطة سوريا ليست شعاراً سياسياً، بل مطلباً حياتياً، وأي تأخير أو تردد في تطبيقه، سيدفع ثمنه السوريّون دماً ودماراً، هذه اللحظة هي لحظة القرار، فإما أن تُبنى سوريا جديدة عادلة، أو نعيد إنتاج الكارثة القديمة بنوع جديد.

وبين الفوضى والاستقرار، بين الانهار والبناء، تقف سوريا اليوم على مفترق طريقتين، إما المضي في مشروع التحول الديمقراطيّ الجذريّ أو الانزلاق مجدداً في التهميش والتخلف والظلم بيئة خصبة للانتشار، كما أنّ غياب العدالة وغياب الاعتراف الحقيقيّ بحقوق الشعوب كلها، سيّبقى البلاد على شفير الانفجار، وستظل النزاعات المحليّة تنكّر، يصبغ اختيارياً أو برنامج حكوميّ، بل هي أسلوب حياةٍ ومصيرٍ شعب.

وإن لم تتخذ القوى السياسيّة والمجتمعيّة هذه اللحظة التاريخيّة جدية، فسيكون الناح أو لاجئاً أو مهجر، ولا يمكن لأيّ مشروع سياسيّ أن ينجح دون معالجة هذه الكارثة الإنسانيّة، لكن: اللاجئ والمهجر لن يعود إلى وطن لا يضمن له العدالة والمساواة والكرامة، ولن يبني للمستقبل في دولة تعيد إنتاج ما قرّ منه التهميش، والخوف، وانعدام الحقوق.

لذلك، فإن التحول الديمقراطيّ يجب أن

## مواطنو الحسكة: بتعزيز السلم الأهلي ومحاربة

## التطرف بسبني سوريا

**الحسكة، محمد حمود ـ أدان مواطنو الحسكة، تفجير كنيسة مار إلياس بدمشق، واعتبروه محاولة لزراعة السلم الأهلي، ودعوا الحكومة الانتقالية بضبط الأمن ومحاربة التطرف، مقترحين الاستفادة من تجربة الإدارة الذاتية بشمال وشرق سوريا كنموذج للتعايش المشترك واللامركزية.**



ذلك: «اللامركزية هي الحل لضمان شعور المواطن السوري، بأنه جزء من المشروع الوطني، ولا يمكن أن نبني دولة قوية إذا من الاعتماد على قوات غير منضبطة قد تكون متعاطفة مع المتطرفين».

وأضافت انتصار: «سوريا الجديدة يجب أن تكون ديمقراطية، لامركزية، تخترم حقوق الجميع بغض النظر عن دينهم أو عرقهم، مواطن أن له مكاناً في الدولة، لن يكون هناك مجال للمتطرفين لاستقطاب وقرارات شجاعة من الحكومة الانتقالية بدمشق».

واختتم حسن الحسن: «إذا أرادت الحكومة الانتقالية استعادة ثقة الشعب، يجب أن تتحرك بسرعة لمحاسبة المتورطين في تفجير كنيسة مار إلياس، وأن تبني نظاماً يضمن الأمن والعدالة للجميع، الإدارة الذاتية أظهرت أن التعايش ممكن، ونأمل أن تكون هذه التجربة نموذجاً لسوريا المستقبل».

ويبقى تفجير كنيسة مار إلياس إنذاراً للحكومة السورية الانتقالية، ودعوة لتعزير الوحدة الوطنية، والاستفادة من التجربة الناجحة للإدارة الذاتية في شمال

الجنوبيون في الحسكة، ليعمل مثلون في المجالس المحليّة، وهذا يعزز شعورهم بالانتماء»، واتفق المواطنون الثلاثة، على أن جزيّة الإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، يمكن أن تكون خريطة طريق لسوريا المستقبل، عجبل علق على

حسن الحسن

انتصار العناز

حسين عجبل

حسان العناز

حسان العناز

حسان العناز

حسان العناز

حسان العناز

في هذا المجال، من خلال إعطاء الشعوب دوراً في إدارة شؤونها، على سبيل المثال،

وأضاف: «الحكومة الانتقالية يجب أن تتبنى هذا النهج، بدلاً من الاعتناء على قوات غير منضبطة قد تكون متعاطفة مع المتطرفين».

وأضافت انتصار: «سوريا الجديدة يجب أن تكون ديمقراطية، لامركزية، تخترم حقوق الجميع بغض النظر عن دينهم أو عرقهم، مواطن أن له مكاناً في الدولة، لن يكون هناك مجال للمتطرفين لاستقطاب وقرارات شجاعة من الحكومة الانتقالية بدمشق».

واختتم حسن الحسن: «إذا أرادت الحكومة الانتقالية استعادة ثقة الشعب، يجب أن تتحرك بسرعة لمحاسبة المتورطين في تفجير كنيسة مار إلياس، وأن تبني نظاماً يضمن الأمن والعدالة للجميع، الإدارة الذاتية أظهرت أن التعايش ممكن، ونأمل أن تكون هذه التجربة نموذجاً لسوريا المستقبل».

حسان العناز

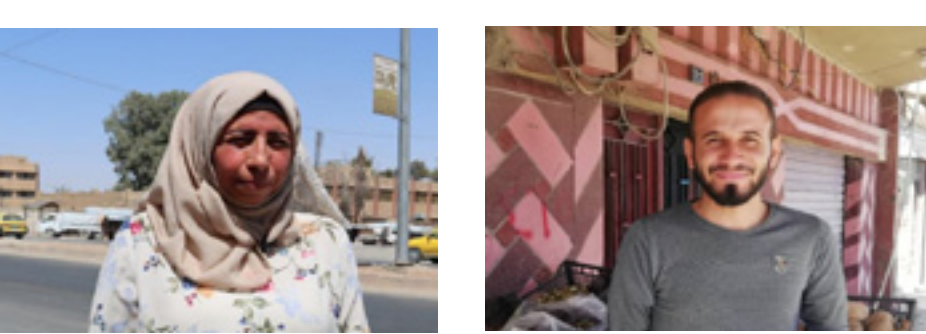
أثار التفجير الانتحاري الذي استهدف كنيسة مار إلياس في حي الدويلعة بدمشق في ٢٢ حزيران ٢٠٢٥، موجة من الغضب والقلق بين السوريين.

حيث أسفر الهجوم عن استشهاد ٢٥ شخصاً وإصابة ٦٣ آخرين، وفقاً لوزارة الصحة السورية، وتبيّنت مرتزقة «سرابا» أنصار السنة» العمليّة، في حين نسبت الحكومة الانتقالية الهجوم إلى مرتزقة «اعاش» ما أثار تساؤلات حول هشاشة الوضع الأمني في العاصمة بعد سقوط نظام بشار الأسد في كانون الأول ٢٠٢٤.

**محاولة ضرب الوحدة الوطنية**

وحول ذلك، عبر مواطنو الحسكة، عن آرائهم، بدايةً حدّث لصحيفتنا، المواطن، حسين عجبل: إن «تفجير كنيسة مار إلياس، ليس مجرد عمل إرهابي، بل محاولة متعمدة لضرب التسنج الاجتماعي السوري، هذا الهجوم يهدف إلى إشعال الفتنة بين السوريين، وخاصة بين المسيحيين وباقي الشعوب من الديانات المختلفة غير الإسلام، نحن في

حسكة عشنا سنوات من التعايش السلمي، حتّى مظلة الإدارة الذاتية، حيث يعيش العرب، والكرد، والسريان، والآشوريون جنباً إلى جنب دون تمييز، هذا النموذج يبيّن أن التعايش ممكن عندما تُحترم حقوق الجميع».



تعزيز السلم الأهلي في المنطقة: «في شمال وشرق سوريا، استطعنا خلق بيئة آمنة، رغم التحديات الكبيرة التي واجهتنا، من الحرب إلى التدخلات الخارجية، هذا الاستقرار لم يأت من فراغ، بل نتيجة سياسات شاملة تضمن حقوق الشعوب، بما في ذلك الأقليات

بندو الانثاقية بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عيدي، ورئيس الحكومة الانتقالية في سوريا، أحمد الشرح، قراءة تحليلية شاملة، مستعرضاً أبعادها السياسيّة والسوريّة، إلى جانب التحديات التي تواجه تنفيذ بنودها على الأرض، لا سيما في ظل التعقيدات الإقليمية والدولية المرتبطة بالملف السوري.



للسوريا. تطلّمت ندوة حوارية تحت عنوان «استحقاقات اتفاقية العاشر من آذار بين قوات سوريا الديمقراطية وحكومة دمشق»، وذلك في قاعة الاجتماعات التابعة لمجلس سوريا الديمقراطي بمدينة الرقة، قرأ في بدايتها، رئيس حزب الحداثة والديمقراطية لسوريا، محمد العمود،

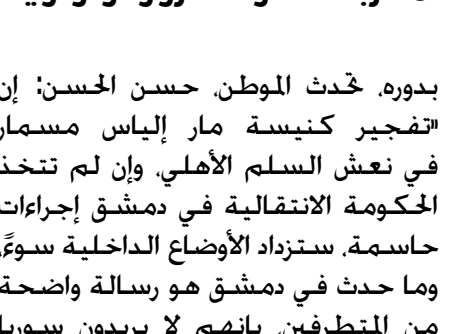
وأضاف: «الحكومة الانتقالية في دمشق، يجب أن تتعلم من جزيّة شمال وشرق سوريا، فقد تمكّنت الإدارة الذاتية من بناء نظام يضمن تمثيل شعوب مناطقها في صنع القرار، سواء في المجالس المحليّة، أو المؤسسات الإدارية، هذا النهج اللامركزيّ الصّحة السوريّة، وتبيّنت مرتزقة «سرابا» أنصار السنة» العمليّة، في حين نسبت الحكومة الانتقالية الهجوم إلى مرتزقة «اعاش» ما أثار تساؤلات حول هشاشة الوضع الأمني في العاصمة بعد سقوط نظام بشار الأسد في كانون الأول ٢٠٢٤.

وأضاف: «الحكومة الانتقالية، وتبني نهج لامركزيّ يحترم مع الجرميّة، لا يكفي أن تُصدّر الحكومة بيانات الإنانة، يجب أن تُظهر التزاماً حقيقياً بحاسبة المتورطين، سواء كانوا من داعش، أو من مجموعات أخرى كسرابا أنصار السنة، الشعب السوري يريد أمناً حقيقياً، وليس مجرد وعود».

وتشدّد، على أهمية العدالة في التعامل مع الجرميّة، لا يكفي أن تُصدّر الحكومة بيانات الإنانة، يجب أن تُظهر التزاماً حقيقياً بحاسبة المتورطين، سواء كانوا من داعش، أو من مجموعات أخرى كسرابا أنصار السنة، الشعب السوري يريد أمناً حقيقياً، وليس مجرد وعود».

#### الإدارة الذاتية نموذج الحل

من جانبها، حدّثت المواطنة، انتصار العناز، عن الدور الذي لعبته الإدارة الذاتية، في



تعزيز السلم الأهلي في المنطقة: «في شمال وشرق سوريا، استطعنا خلق بيئة آمنة، رغم التحديات الكبيرة التي واجهتنا، من الحرب إلى التدخلات الخارجية، هذا الاستقرار لم يأت من فراغ، بل نتيجة سياسات شاملة تضمن حقوق الشعوب، بما في ذلك الأقليات

بندو الانثاقية بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عيدي، ورئيس الحكومة الانتقالية في سوريا، أحمد الشرح، قراءة تحليلية شاملة، مستعرضاً أبعادها السياسيّة والسوريّة، إلى جانب التحديات التي تواجه تنفيذ بنودها على الأرض، لا سيما في ظل التعقيدات الإقليمية والدولية المرتبطة بالملف السوري.

وشهدت الندوة حضور عدد من الشخصيات السياسيّة والقوقية، ومثّل عن مؤسسات مدنية، بالإضافة إلى مجموعة من المهتمين بالشان العام السوري، حيث دار نقاش مفتوح بعد المحاضرة تناول سبل تعزيز الحوار بين مختلف الأطراف السورية، وتفعيل الاستحقاقات الوارفة في الاتفاقية، بما يضمن وحدة البلاد، وتحقيق تطلعات السوريين.

#### تعزيز دور الأحزاب السياسية

ودعا عضو مكتب العلاقات مجلس

## عنصرة الوطن

· أولاً: تفكيك النسيج الاجتماعي. حيث تفكك المجتمع وحوّل إلى طوائف أو جماعات متناحرة بدلاً من شعب موحد وتزرع العداوة والشك



بين الشعوب المختلفة.

· ثانياً: إضعاف الهوية الوطنية. حيث يتم تفصيل جماعة عرقية أو دينية على غيرها. وتصبح الهوية الوطنية

أجن روح

عبارة عنصرةالوطن ليستمصطلحاً شائعاً أو متداولاً بشكلٍ واسع في الأدبيات السياسية أو الاجتماعية. ولكن يمكن تفسيرها بناءً على تركيب الكلمة وسياقها المحتمل.

عنصرة: مصدر مشتق من عنصر وتشير إلى تحويل شيء إلى طابع عنصري أي التعامل معه على أساس التمييز العرقي أو الطائفي أو الاثني والوطن:يشير إلى الدولة أو الأرض التي ينتمي إليها الإنسان.

عنصرة الوطن تستخدم للدلالة على جعل الانتماء للوطن مبنياً على أسس عنصرية أو عرقية أي أن يُفضل شعب معين من شعوب المجتمع ويُقصى ويُهمش الآخرون. وكذلك يتم فرض هوية قومية أو طائفية واحدة على حساب بقية الهويات الوطنية وهو ما يهدد التعددية داخل المجتمع. ويتم تمييز المواطنين على أساس الأصل أو الدين أو اللغة بدلاً من المواطنة المتساوية.

· ومن مساوئِ العنصرة على مستوى الوطن والمجتمع:

بالجنسوية والانتماء ما يؤدي إلى تدهور في الإدارة والتعليم والاقتصاد.

· أما على مستوى الأفراد فيؤدي إلى:
·ثالثاً: تأجيج الصراعات والحروب. كثير من الحروب الأهلية في العالم اندلعت في التعليم والوظائف والمشاركة السياسية.

· ثانياً: زرع الكراهية والاحتقان. فالعنصرية تجعل الأفراد يحملون الحقد على الدولة والمجتمع ما يسهم في التطرف أو العنف أحياناً.

· ثالثاً: ضعف الشعور بالانتماء.

المواطن الذي يعامل كمواطن درجة ثانية يفقد الإحساس بالانتماء للوطن. فالدول التي تُبنى على التمييز العنصري أو الطائفي حتى وإن بدت قوية لفترة تكون هشّة من الداخل وتنهار بسهولة عند الأزمات فالعنصرة تقوّض أسس العدالة والوحدة والكرامة الإنسانية. وتُضعف أي مجتمع مهما كان غنياً أو متقدماً والمجتمعات الناجحة هي تلك التي تحضن التنوع و تحترم التعدد وتبنى على قاعدة المواطنة المتساوية.

فالبديل الحقيقي والعادل هو المواطنة

## مركز إنتاج زراعي رائد في دير الزور يوفر غراساً محسنة وبأسعار مدعومة

**روناهي/ دير الزور - أشار المهندس الزراعي في مركز الإنتاج النباتي بهيئة الزراعة والاقتصاد. إن المركز يهدف إلى توفير فرص عمل. بالإضافة إلى أنه يعمل على توفير غراس عالية الجودة بأسعار مدعومة. مُغطياً بذلك حاجة مُلحة في مقاطعة دير الزور.**



يعمل على استجلاب أصناف جديدة من مختلف الفاكهة. وإجراء أبحاث مكثفة لتقييم ملائمتها للمناخ المحلي وإنتاجيتها قبل توفيرها للمزارعين. مؤكداً على أهمية هذه الخطوة لضمان جودة الغراس وكفاءتها.

وأوضح: «أن أبرز ما يقدمه المركز أربعة حقول لبساتين الأهمية. تُوفّر غراساً من أصناف مُختارة تضمن الجودة العالية للإنتاج. وعشرة حقول مُخصصة لإنتاج الغراس المثمرة. تتضمن اللوزيات.الجانزك.التين والرمان. بالإضافة إلى أصناف مُستجلبية من التوت (سبعة أصناف.منها توت دولتي. شامقي. وهندي). وخمسة أصناف من التين تُتيح الإنتاج على مدار السنة. وأصناف مُحسّنة من المشمش (عشرة أصناف) والحوخ. كذلك سيتم وضع بيت بلاستيكي لزراعة غراس الزيتون



يُركز المركز على إنتاج أصناف ممتازة من اللوزيات (اللوز المشمش. الخوخ. الجانزك. والدراق). بالإضافة إلى التوت. والتين والرمان. والزيتون. ويُعتبر المركز الوحيد من نوعه في المقاطعة الذي يُقدم هذه الخدمة بمثل هذه الموصفات الفنية العالية.

في سياق ذلك تحدث المهندس الزراعي في مركز الإنتاج النباتي في هيئة الزراعة والاقتصاد بمقاطعة دير الزور «ياسين الخليفة». وأشار إلى أن المركز



## بلدية الشعب في تل تمر.. أنشطة متنوعة لتلبية احتياجات الأهالي



### مبادرات نظافة أسبوعية

بالإضافة إلى ذلك أطلقت بلدية الشعب في مدينة تل تمر بالتنسيق مع مجلس المحلي وبالتعاون مع الأهالي مبادرة نظافة عامة أسبوعية تشمل الشوارع الرئيسية والفرعية. والمرافق العامة. والأحياء وأسواق المدينة. وشملت في أسبوعها الأول إزالة النفايات من شارع الأعلاف

كما باشرت بلدية الشعب في تل تمر مؤخراً العمل على تجهيز الملعب البلدي في تل تمر الذي يهدف إلى تحسين البنية التحتية للرياضة في المدينة وتوفير مرافق رياضية عالية الجودة للمواطنين وتعزيز النشاط الرياضي وتشجيع المواطنين على ممارسة الرياضة.

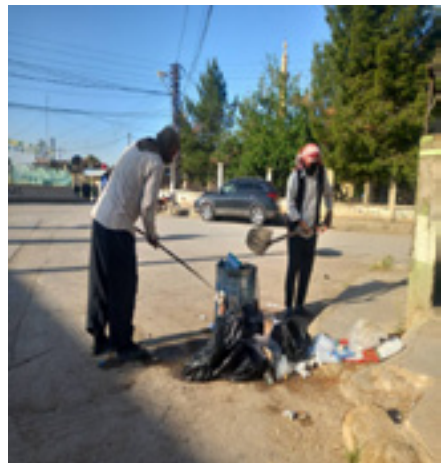
### الجولات الرقابية

فيما كثفت بلدية الشعب في تل تمر مؤخراً جولاتها الرقابية. على عدد من أفران المدينة. وذلك للتأكد من الالتزام بالتعليمات الصادرة. والتحقق من المعايير التالية: الوزن. الجودة. النظافة. الكومينات. ومثلون عن الأحزاب السياسية. في مبادرة تعكس روح التعاون المجتمعي.

إلى جانب ذلك قام قسم الحدائق والشجير بالتنسيق مع قسم الخدمات بحملة واسعة ضمن مدينة تل تمر لتنظيف جميع الساحات من نفايات وملوثات وأوساخ الصرف صحي. بهدف تحسين جودة البيئة. تحسين البنية التحتية للرياضة والرذاذي في كومينات المدينة والقرى.

الكبيرة التي لحقت به.

كما تم تنفيذ مشروع صيانة وجليس الطرق في كومين الشهيد قصي وحى الوعر التابع لمدينة تل تمر. وبعد تلقي الشكوى من الأهالي تم تنفيذ حلول فورية. بأشر القسم الفني بالتنسيق مع قسم الخدمات في بلدية الشعب تل حريصيانة طرق في كومين الشهيد قصي وحى الوعر حيث كانت الطرق غير متاحة للمرور وكان هناك عوائق تمنع الحركة عليه.



متر وعرض ٨ أمتار يمر بحاذة الجسر المتضرر.ويتضمن إنشاء مرمائي مؤقت على نهر الخابور باستخدام قساطل إسمنتية كبيرة إضافة إلى أعمال تسوية الأرض وتدعيمها بالحجر المكسر لتمكين المركبات الخفيفة والنخوسطة من العبور بأمان.

وأكدت البلدية أن أعمال البناء جري بوتيرة متسارعة وعلى مدار الساعة. بهدف الانتهاء من المشروع في أقرب وقتٍ ممكن. مشيرة إلى أن فتح الطريق أمام حركة المرور سيكون مؤقتاً حتى الانتهاء من أعمال تأهيل الجسر. والتي تستغرق وقتاً أطول نظرا لحجم الأضرار

في وقتٍ سابق من هذا العام.

ويعدُّ الجسر المنهار أحد أبرز المعابر الحيوية التي تربط تل حريبريفبها الغربي والجنوبي. كما يشكل شرياناً رئيساً لحركة التجارة والتنقل بين مدن شمال وشرق سوريا. وقد تسبب انهياره. في ١٣ شباط الماضي. بانقطاع تام للطريق الدولي في تلك المنطقة. ما فاقم من صعوبات التنقل ونقل البضائع.

وبحسب البلدية فقد بدأت الفرق الفنية بتجهيز مسار بديل بطول ٧٠٠



مركز الأخيار - تواصل بلدية الشعب في تل تمر أعمالها اليومية في مجال الخدمات العامة. مركزة على تأهيل الطرق وصيانتها. بالإضافة إلى تنظيم حملات للنظافة العامة داخل المدينة.

في إطار سعيها المستمر لتحسين واقع البنية التحتية وتعزيز جودة الحياة للمواطنين.

لم تقتصر أعمال بلدية الشعب في تل تمر مؤخراً على مجال واحد. بل شملت طيفاً واسعاً من الأنشطة منها تأهيل البنية التحتية وحملات النظافة. لتحسين واقع الحياة اليومية للسكان.

وتلبية احتياجات الأهالي.

### تأهيل الطرق

وبحسب الصفحة الرسمية لبلدية الشعب في تل تمر على فيس بوك. ضمن جهود الاستجابة السريعة للأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية. باشرت بلدية الشعب في مدينة تل تمر بإنشاء طريق بديل مؤقت لتأمين حركة المرور. عقب انهيار أحد أهم الجسور الحيوية على الطريق الدولي M4. نتيجة صاعقة زلزالية ضربت المنطقة



د. علي أبو الخير

بعد الانتهاء من الحرب بين إيران وإسرائيل؛ والذي اعترته إسرائيل والرئيس دونالد ترامب نصراً وجودياً توراتياً؛ وكذلك ما سبقه من حروب الإبادة في غزة ولبنان وسوريا. فبدأت إسرائيل الترويج لفكرة تأسيس شرق أوسط جديد تكون إسرائيل هي القوة الهيمنة والمتحكمة في أي تجمع يدخل حظيرة السلام الصهيوني العنصري؛ ثم بدا أن تل أبيب تتحرك بأقصى ما تملك من قوة. لإعادة رسم خريطة المنطقة متسلحة بما تصفه بـ «تصر استراتيجي» على العدو الأخطر ومروجة لفكرة شرق أوسط جديد تنحسر فيه مكانة إيران وتلانسى القضية الفلسطينية وتذوب الشخصية العربية.

ولم تكن الخريطة التي عرضها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قبل

عدة أشهر في الأم المتحدة وغابت عنها الضفة الغربية وقطاع غزة مجرد صورة رمزية. وفق المتابعين تمثل جزءاً من تصور إسرائيلي لواقع إقليمي جديد تحسم فيه القضايا العالقة بالقوة. وتتقدم فيه إسرائيل إلى صدارة المشهد كقوة مهيمنة في منطقة الشرق الأوسط؛ والتي تشمل معها تركيا وإيران وباكستان؛ وعندها لن نندهش عندما يروج قادة الصهيونية علانية لفكرة من النيل إلى الفرات.

### الرؤية المصرية

إن الترويج الإسرائيلي لفكرة الشرق الأوسط الجديد اصطدم بالرؤية المصرية؛ وقال الدكتور يدرعيد العاطي وزير الخارجية المصري ردا على تصريحات القادة الإسرائيليين أنهم يرمعون أنهم يعملون على تغيير وجه الشرق الأوسط. بأنها «محض أوهام»؛ وأوضح خلال تصريحات تلفزيونية إن منطقة الشرق الأوسط بها أطراف فاعلة. وأي حديث عن الأمن الإقليمي مرهون بإرادة الدول الموجودة في الإقليم.

وليس بإرادة دولة بمفردها؛ وهو ما يعني رفض مصر على المستويين الشعبي والرسمي؛ ومصر دولة محورية في الإقليم وهي قائدة النهضة والتنوير.

تقوم العقيدة السياسية المصرية على ثلاثة أركان: العمق التاريخي -

والاستقيمة)؛ وكلها كإداريشرية أثرت العالم حتى أنها أثرت وأثّرت في الفكر اليهودي ذاته عندما عاش اليهود أكثر من ألفي عام على الأرض المصرية؛ ولم يعد اليهود للعنصرية إلا بعد تفشي الدعوة الصهيونية.

إن الخطر لمصر عادة كان يأتي من الشمال الأوروبي. الرومان والفرنسيين والبريطانيين. وتنتصر مصر في كثير من المعارك فطردت الرومان قديماً والفرنسيين حديثاً بقيادة نابليون بونابرت ثم انتصرت وحرّرت من الاحتلال البريطاني. لكن النشاط الأكبر للمجال الجوي للمصري دوماً نحو الشرق. حيث الشام. وحروب الدولة المصرية الكبرى كانت في الشام مثل قادش بقيادة رمسيس الثاني وحظين بقيادة صلاح الدين. وعين جالوت بقيادة سيف الدين قطز؛ وحكمت مصر السياسي أو العسكري بمصر؛